

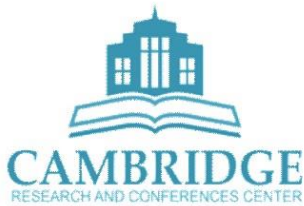


مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز كامبريدج
للبحوث والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد - ٤١

كانون الثاني - ٢٠٢٥



CJSP
ISSN-2536-0027



دلالات الحرب في شعر العباس بن مرداس

م.د رؤى ستار غافل
كلية الاداب / جامعة ذي قار

Abstract

The poet Al-Abbas bin Merdas is a knight of the Arab knights, characterized by the qualities of strength, strength and courage, his poetic texts came full of images of heroism, as he was the symbol who represented her along with the heroes and defenders mentioned in those wars, so those texts were carriers of the meanings of pride in every incident he was fighting, showing the extent of the strength he possesses in terms of ability and equipment, His poems came glowing with images of courage, which was revealing the course of those wars, and what took place in them from the events, and the challenges he fought in, his texts have become carriers of all the details of that time period lived by the poet, which tried to formulate what they in the form of poetic images expressing what toured in those Sooh of heroism and feats, was his poetic texts, including the connotations of wars and feats and including the whale of characters and places and the events of the image of the accurate transfer of that era that The poet kept up with her

الملخص:

الشاعر العباس بن مرداس هو فارس من فرسان العرب، اتصف بصفات القوة والبأس والشجاعة، فجاءت نصوصه الشعرية مفعمة بصور البطولة، اذ كان هو الرمز الذي مثلها الى جانب من ذكرهم من ابطال ومدافعين خاضوا غمار تلك الحروب، فكانت تلك النصوص حاملة لمعاني الفخر في كل واقعة كان يخوضها، مظهرا بذلك مدى القوة التي يمتلكها من حيث القدرة والعدة، فجاءت قصائده تتوهج بصور الشجاعة، التي كانت تكشف عن مضمار تلك الحروب، وما جرى فيها من احداث، وما خاضه فيها من تحديات، فقد اصبحت نصوصه ناقلة لكل تفاصيل تلك الفترة الزمنية التي عاشها الشاعر، والتي حاول ان يصوغ ما فيها بهيئة صور شعرية معبرة عن ما جال في تلك السوح من بطولات ومفاخر، فكانت نصوصه الشعرية بما فيها من دلالات الحروب ومفاخرها وبما حوت من شخصيات وامكنة واحداث صورة عن النقل الدقيق لتلك الحقبة التي واكبها الشاعر.

المقدمة :

شهدت الحقب الزمنية العديد من الاحداث منها أحداث تغييرية على الصعيد الحدتي _ السياسي)، ومنها وقائع حربية (غزوات - معارك - فتوحات) ، فكان لكل حقبة منها نوع من أنواع التجلي في إظهار سردي متتابع لتلك الاحداث، خاصة الاحداث التي يشهدها شعراء تلك الحقبة ، سواء كانوا معاصرين لها او مشتركين فيها الاحداث ، وكل ذلك يعتمد على مدى قوة احداث تلك الحقبة وما تشهده، فكان للشعراء المخضرمين ،ومنهم الشاعر العباس بن مرداس الكثير من النصوص، التي جاءت بمثابة سرد تفصيلي لجميع الاحداث التي عاصرها ، كونه شاعر شهد الجاهلية والاسلام ، وكان لنصوصه الشعرية دور في إظهار احداثه التي كان مشاركا فيها كمدافع او شاعر، واصف تلك الوقائع وصفاً دقيقاً، فجاء نقله يمثل تصويراً مشهدي لما رثته تلك الذات محلاً إياه في صيغة شعرية محكمة المعاني والالفاظ ، ومعبرة عن روح قادرة على ايصال ما شاهدت وشاركت فيه الى المتلقي بكل صدق ، ودقة عالي، وهذا دليل على القدرة الشعرية التي يمتلكها الشاعر .

سيرة الشاعر :

هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار، ويكنى أبا الهيثم، ويقال: (أبو الفضل)، أحد الفرسان في الجاهلية وشعرائهم المذكورين (١) كان أبوه مرداس بن أبي عامر السلمي أحد سادة سليم وفرسانهم، واختلفوا في ام العباس، فذهب الاصفهاني (٢) الى أنها الخنساء الشاعرة، وتابعه في ذلك ابن حجر البغدادي (٣) في حين ذهب آخرون إلى أنها هند بن سنة بن جارية بن عبد السلمية، وكانت زنجية سوداء، فقد ذكر ابن الكلبي (٤) أن الخنساء ام ولد مرداس جميعاً، إلا العباس، فإنها ليست أمه. وكان العباس بن مرداس، سيداً في قومه، يحبهم ويتعصب لهم، ويدافع عن أحسابهم، فغلبت عليه النزعة البدوية، وكان فارساً شاعراً، نزاعاً إلى السيادة والزعامة، ولعل هذه النزعة ؛ كانت سبباً مباشراً في إنكفاء المنافسة بينه وبين خفاف بن ندبة، وقد تأزم الأمر بينهما، فاستحال إلى هجاء، وكان العباس ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية (٥) وكان يعلل ذلك بقول (لا أشرب شراباً أصبح سيد قومي وأمسي سفيهم) (٦)، أسلم العباس في السنة الثامنة للهجرة، وتبعه قومه ، شارك في فتح مكة، ومعه ألف فارس سلمي، فجعله الرسول(صلى الله عليه وسلم) على رأسهم، ثم شارك في غزوة (حنين)، وفي حصار الطائف ، نشأ العباس في بيئة شعرية، اذ كانت الخنساء زوجة أبيه شاعرة، وكان أبناؤه الأربعة شعراء، وكان إخوة العباس من أبيه شعراء أيضا ، وقد شهد له بعض العلماء بقوة الشعرية، فجعله الأصمعي من أشعر الفرسان (٧) ، ويذهب الأصفهاني إلى أن العباس كان أشعر إخوته، وأشهرهم، وأفرسهم، وأسودهم (٨)، اما سنة وفاته فقد اختلف فيها .

مظاهر القوة ووسائل الحرب:

تجلت مظاهر الحروب على مدار الحقب الزمنية بمختلف إحدائها في سرد وقائع تلك الحروب ، وإظهار مواضع الفخر والاعتزاز ، والتي يتسابق الشعراء في تضمينها في نصوصهم الشعرية ، كلا حسب قدرته الابداعية في نقل تلك الصور الحربية ، وما امتازت به من قوة وعدة، جعلت منها موضع تباهي من قبل الشعراء عامة والشعراء الفرسان خاصة ، ممن كان لهم دور مهم في غمار تلك الحروب وما حققوه من انتصارات ، لهذا خاض البحث هنا في غمار دلالات تلك الحرب، التي ضمت مجموعة من الاحداث الى جانب العناصر المهمة، ومنها مظاهر القوة ووسائل الحروب ، التي تجلت في مواضع عدة في نصوص الشاعر العباس بن مرداس . الحروب تخاض من قبل فئات تكون مظاهر القوة بينها متفاوتة، كل بحسب ما

يمتلك من شجاعة وبطولة وقوة بدنية الى جانب الصفات الاخرى ،التي يحملها كل فارس ، فالشاعر العباس بن مرداس جاء بأدوات تدل على تلك المظاهر بوساطة نصوص شعرية معبرة ، فتجد الابيات تتولى في اظهار تلك الصفات، التي يحملها كل فارس من بسالة وقوة وعزم الى جانب كون البطولة اخذت باع طويل في حياة العرب لأنها تعد سجلهم التاريخي عبر الزمن وبهذا كان لها صدى واسع في نصوصهم من ذلك زخرت نصوص الشاعر العباس بن مرداس بتلك المظاهر التي دلت على بسالة الشاعر ومدى الصدق التعبيري في نقل ما دار من احداث في تلك السوح الحربية التي كانت شاهده على مظاهر البطولة والشجاع التي كان يتميز بها الجيش الاسلامي ومدى اصالة العُد الحربية التي كانت يمتلكها .اذ تجد الكثير من نصوصه الشعرية التي تحمل الصفات القوة والاقدام والشجاعة من ذلك قوله : (٩)

وقد كنت في الحرب ذا تدرأ
إلا إفائل أعطيتها
فلم اعطي شيء ولم امنع
عديد قوائمها الأربع
ما كان حصن ولا حابس
وما كنت دون امرئ منهما
يفوقان مرداس في مجمع
ومن تضع اليوم لا يرفع

الذات تكشف عن مظاهر القوة التي تملكها ، والتي تمكنها من خوض تلك الاحداث الحربية و اظهار الدلالات المعبرة عن مدى القوة والشجاعة الذاتية التي يزرخ النص بها والتي تدل على صفات الشاعر ، فهو يسرد ما يكون عليه في تلك السوح وما يجري معه من احداث فيها ، وهي نقل لصورة وصفية حية عن الذات في تلك الاحداث البطولية التي يخوض غمارها ، ثم ينتقل الشاعر في نص اخر في اظهار تلك العدة والوسائل الحربية التي تبين مدى الامكانات التي يمتلكها قومه ، في قوله : (١٠)

قَبِينَا فُعُوداً فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا
فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مَصْبَحًا
عَلَى الرِّكْبَاتِ يُجْرِدُونَ الْأَيَّاسَا
وَلَا مِثْلَنَا لَمَّا التَّقِينَا فَوَارِسَا
وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسِّيُوفِ الْقَوَانِسَا
صَدُورَ الْمَذَاكِي وَالرَّمَا حَ الْمَدَاعِسَا
عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَابِسَا
وَتُضْرَبُهُمْ ضَرْبَ الْمُزِيدِ الْخَوَامِسَا

الصراع الذي تخوضه الذات في محاولة اظهار تلك الروح القتالية بنص يحمل كل ما واجهته تلك الذات من احداث بصورة سردية متسلسلة ومعبرة عن الفخر والاعتزاز ، فكانت تلك الملكة الشعرية التي طالما رافقت تلك المعارك في شتى المواقف الجهادية التحريرية بكل تفاصيلها وعلى مختلف مراحلها، فعاش الشاعر تلك التفاصيل وافرغ أحاسيسه وأحاسيس المجاهدين شعراً بصدق واضح وتعبير ينم عن تحسس عال بمسؤولياته^(١١)، فالشاعر يحاول جاهداً نقل الصورة الحية لساحة المعركة ، بشتى الطرق التعبيرية الدالة على دقة وصفية حية لتلك المشاهد ، أي ان الشاعر اقرب الى نقل الاشياء على طبيعتها أي صور الاشياء بصورها^(١٢)، الى جانب ذلك تجد اسلوب التكرار لبعض الكلمات قد برز في النص وما لذلك من دلالات و اشارات لما يريد الشاعر ايصاله كون (الكلمة المكررة تقوم بدور المولد للصورة الشعرية، وهي في الوقت نفسه الجزء الثابت أو العامل المشترك بين مجموعة من الصور الشعرية ، مما يحمل الكلمة دلالات وإيحاءات جديدة في كل مرة، وتعكس هذه الكلمة في الوقت نفسه إلهام الشاعر على دلالة معينة)^(١٣) ، ومن ذلك لفظ (مثل ، الحي، ضرب، شد ،الرماح) اذ جاءت هذه الألفاظ مكررة في النص .

صفات البطل العربي تظهر مدى ما يمتلك من عدة حربية سواء كانت (سيف، رمح، درع، فرس) وغيرها من اسلحة الحرب التي طالما ذكرها الشعراء في نصوصهم، وكون الشاعر العباس هو احد ابطال تلك الوقائع الحربية ومن المشتركين بها فقد جاءت صورته عن وسائل الحرب كثير تجسدت في العديد من نصوصه، من ذلك قوله: (١٤)

وخيل تكدس في الدارع —
عليها فوارس مخبورة
بين تتحر في الروع او تقعر
كجن مساكنها عبقر
م لا العزل فيها ولا الحسر
ورجراجة مثل لون النجو

بالنظر الى النص تجد وحدة متكاملة من حيث الاساليب والصور المترابطة التي تدل على القوة الابداعية للشاعر الى جانب قوة رسم الصورة الحربية وبيان عدة المعركة، كون الادوات القتالية هي ادوات فخر وقوة لحاملها، فتجد الشعراء يغمرون نصوصهم بتفاصيلها التي لاتعد ولا تحصى من حيث التركيب ومتانة والاصل الذي تعود اليه فقد امتازت تلك الوسائل الحربية بمسميات ولقاب جعلت منها ذات قيمة كبيرة لدى حاملها وهي اداة فخر لهم كونها تمثل مصدر قوة، فالشاعر الى جانب قوته وفخره ببطولاته فهو يسرد سلاحه وادواته الحربية وكافة مستلزماته القتالية من جانب واسلوبه في ادارة تلك الاحداث من جانب اخر فيتكون بذلك (مزيج لا ينفصل من البطولة الحربية المادية والبطولة المعنوية الخلقية) (١٥)، لهذا كان للشاعر ذات قتالية ذات صفات حربية تدل على شخصية تتمتع بقوة وبسالة يكشف النص عن ماهيتها، من ذلك قوله (١٦):

وقد علم المعاشر من سليم
وأني يوم جمع بني عطيف
وأني لا أعير في سليم
وأني في ملة كل يوم
ولم أسلب بحمد الله كيشاً
بأني فيهم حسن الأيدي
حملت بحالك وهج المرادي
برد الخيل سالمة الهوادي
أفي صحبي وفي خليي تعادي
سلاحاً بين مختلف الصعاد

يفتح الشاعر النص في سرد احداث قد جرت معه في احدى الحروب، اذ تجد (انا) الشاعر حاضره في النص، وتعد من مقومات النص، فالشاعر يكرر ذكر لفظ (اني) التي زخر بها النص، واصبحت طاغية فيه، مما يدل على تمكن الشاعر من الالمام بجميع جوانب تلك الواقعة كونه احد ابطالها، لهذا كانت الصفات التي تحملها ذات الشاعر هي محور النص، والمرتكز فيه، فجوانب القوة والبسالة والشجاعة هي مفخرة لكل عربي ولا سيما الشعراء الفرسان ممكن كانت لهم صولات في معارك كثيرة. ثم ترى صورة اخر تجدها تفصيلية لتلك المظاهر الحربية والعدة التي كان يحملها الفرسان الابطال في سوح تلك المعارك في قوله: (١٧)

تلوح بأيدينا كما لاح بارق
صبحناكم العوج العناجيج بالضحى
تلاً في داج من الليل حالك
تمر بنا مر الرياح السواهك
سنت نحو ملتف من الموت شائك
إذ خرجت من هبوة بعد هبوة

الابيات الشعرية تحمل نوع من انواع الصدق التعبيري للشاعر وكأنه يظهر للمتلقي مدى الدقة الوصفية التي تم نقلها من قبله وصدق الصورة التي يحاول بثها في ابياته وبذلك يدل على القدرة الابداعية للشاعر اذ تجد صورة مفعمة بالحركة والحيوية من قوة ونشاط وسرعة يعبر عنها النص في ابياته، اذ يكون نقل الشعراء في تلك الفترة (متانية من نقل الصور التي تلوح امامهم نقلاً اميناً بعيداً عن تحليل الاوصاف والتعمق في

التشبيهات والابدال في عقد المقارنات) (١٨) ، لهذا تكون ذات دلالات واضحة ومعبرة عن تلك الاحداث الحربية آنذاك.

تتوالى الصور القتالية المعبرة عن تلك الذات الحاملة لروح القوة والعزم والدالة على ضخامة العددي لجيis المسلمين بقيادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، من ذلك قوله : (١٩)

أبلغ هو ازن أعلاها وأسفلها
مني رسالة نصح فيه تبياناً

إني أظن رسول الله صابحكم
جيشاً له في فضاء الارض اركاناً

يعرض الشاعر بصورة ذات شفافية عالية لمدى القوة التي يتمتع بها جيش المسلمين ومدى ما يحمله من صفات القوة والشجاعة التي جعلت منه جيشاً ممتداً ذا عدة وعدد وهو مفرحة للشاعر على اعداءه ، فالنص نوع من الابلاغ للعدو عن ما يمتلك من مقومات القوة والبطولة التي امتاز بها عن غيره ، هي نقاط قوة له وضعف للطرف الاخر .

الشاعر يورد الكثير من الابيات الشعرية الدالة دلالات خاصة عن الفخر القومي بقبيلته التي شاركت مع المسلمين بقيادة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، اذ بين فيه ما يمتاز به قومه من قوة وشجاعة واقدام بما في ذلك العدد الذي جاء في عدة نصوص للشاعر.

من ذلك قوله : (٢٠)

والقائد المئة التي وفي بها
تسع المئين فتم الف أفرع

فهناك اذ نصر النبي بالفنا
عقد النبي لنا لواء يلمع

الشاعر في نصه يجعل من فخره بقومه دلالة على مدى ارتباطه بهم الى جانب ذكر ما يتمتعون به من خصال لهذا كان لهم دور بارز في مواقع كثر لهذا حاول الشاعر الكشف عن تلك الخصال بما جاءت به ابياته من التعريف بهم وما قاموا به في تلك السوح القتالية ، اذ تجده يحاول التأكيد على تلك المشاركة بأدراج افعالهم في النص ، أي انه (الحاح على جهة هامة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها) (٢١) ، وهذا ما أفصح عنه النص .

ثم تأتي صورة اخرى تظهر قوة ذلك الجيش بما يمتلك من عدة وعدد في قوله : (٢٢)

نصرنا رسول الله من غضب له
بألف كمي لاتعد حواسره

هذا البيت الذي يدل دلالة واضحة على وصف المشتركين فيها من جانب ، ومدى قوة الجيش العددي من جانب اخر ، فهي من وظاهر التي تعطي للجانب الاخر هول العدو وقدرته القتالية من حيث العدد ، الى جانب اسلحة

الحرب التي يظهرها في قوله : (٢٣)

وسرنا كموج البحر نطمو سيوله
بخيل تراها في العجاجة تمزع

التشبيه الذي افتتح به الشاعر النص والذي يحمل في طياته رسالة واضحة للعدو عن قوة جيش المسلمين وما يملك من ابطال شجعان من حيث العدد والعدد ، ففوة الخيل التي يوردها الشاعر في النص والتي توجي الى تلك القوة الحربية بذكره لذلك التشبيه ب (كموج البحر) ، والذي فرض في للنص مظاهر تلك القوة فقد صور تلك الخيول وهي في وسط ذلك الغبار الكثيف الذي خلفته سرعتها جعلت منها تتقطع وتنطير وهو تصوير مشهدي كثيف فيه دقة في ايصال هكذا اجواء حربية شديدة الوطى.

المشاهد التي ينقلها الشاعر والتي يبين فيها تلك مظاهر القوة التي يمتلكها الشاعر وقومه وكيف كان باسهم في الاقدام والدفاع عن النبي (صلى الله عليه وسلم) .

فقد ذكر تلك الصورة في قوله: (٢٤)

وعدة نحن مع النبي جناحه
بيبطاح مكة والقنا يتهزع

النص يحمل في طيات الفاظه نوع من الفخر المبطن في قوم الشاعر ومدى القدرة الشعرية للشاعر في اظهار ذلك الفخر كونه يصف قومه ب لفظ (جناحه) وما فيه من دلالات عدة الشاعر يأخذ منحى التنقل في ابياته الشعرية بين مواطن عدة تدل على مواطن القوة والوسائل التي تتمحور حولها تلك القوة من حيث اسلحة الجيش وقوة افراده وبسالتهم فهو يصفهم بالعديد من الابيات الشعرية التي تأتي محملة بصفاتهم وما يتمتعون به من ذلك قول الشاعر - العباس بن مرداس-: (٢٥)

لبوس لهم من نسج داود رائع
جئنا بألف من سليم عليهم

العرض الذي يطرحه النص فيه اظهار لمدى قوة هذا الجمع من بني (سليم) الذين يفتخر الشاعر في ذكرهم، وبيان ذلك الفخر بشتى الوسائل ومنها وصف عدتهم الحربية ب (نسج داود) والتي لها من الدلالات المعبرة على الصلابة من حيث متانة لباس الحرب لديهم كون ما اضفاه الشاعر من وصف يبين جودة تلك المعادن المستخدمة في عدتهم الحربية من جانب وما تعطيه من مظاهر قوة من جانب اخر .
الابيات الشعرية التي إوردتها الشاعر توحى الى مدى الروح القتالية التي كان يتمتع بها في خوض غمار تلك الحروب والغزوات اذ كان في إظهار لهذه الروح نوع من انواع الكشف عن مواطن القوة التي ما لبث أن أبانها للمتلقي بما باحت به تلك الابيات الشعرية المعبرة عن القوة والشجاعة الى جانب الاقدام من قبل الشاعر في خوض القتال في تلك السوح.

الخاتمة :

أظهرت الدراسة جوانب مهمة في شخصية العباس بن مرداس ، التي دلت على مظاهر القوة والشجاعة والفخر الذاتي الذي علا في داخل النصوص الشعرية ، كونه من الشعراء الفرسان ، والذين لا تنفك ابياتهم الشعرية ان تكون حاضرة في تدوين سجلهم الحربي عبر التاريخ ، كونه يمثل تلك الحقبة الزمنية ، والتي استطاع الشاعر فيها بوساطة نصوصه نقل ما دار من احداث ومواقف تظهر الجانب الاخر ومدى التفاوت الذي بان بينهم (المسلمين - المشركين) من ناحية القوة والشجاعة والاقدام الى جانب اسلحة الحرب والعدة القتالية والعدد الذي كان فيهم ، لهذا كانت نصوصه تحمل صورة تفصيلية سردية لأحداث واكبها الشاعر واتقن نقلها نقلا حيا في نصوصه لأشراك المتلقي في تلك اللحظات التي عبرة عن صدق المشهد وقوة وعزيمة ذات الشاعر في ذلك النص بما ورد من نصوصه الشعرية

الهوامش :

- ١- ينظر : الاغاني : ١٩٢/١٤
- ٢- المصدر نفسه : ٢٠٣/١٤
- ٣- تهذيب التهذيب : العسقلاني : ١٣٠/١٥
- ٤- سمط اللالي : ١٤
- ٥- ينظر : الشعر والشعراء : ٢/ ٧٤٦-٧٤٨ والاغاني : ١٨/ ٥٣-٦٨ ، وخزانة الادب : ١/ ١٥٤
- ٦- المحبر : ٢٣٧
- ٧- فحولة الشعراء : ١٤
- ٨- ينظر : الاغاني : ٢٠٣/١٤
- ٩- الديوان : ١١١-١١٢

- ١٠ - الديوان: ٩٢-٩٣
- ١١ - ينظر : البطل في التراث ، نوري حمودي القيسي : ١٠-١١
- ١٢ - ينظر :الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري: الامدي، ٢٩٩
- ١٣ - الصورة الشعرية عند قاسم الشابي، مدحت الجبار: ٤٧
- ١٤ - الديوان: ٧٥-٧٦
- ١٥ - شعر الحرب عند العرب : طراد الكبيسي : ٥٥
- ١٦ - الديوان : ٥٧: وينظر تكملة الابيات في الاغاني : ١٨/٥٩-٦٠
- ١٧ - المصدر نفسه: ١٢٥
- ١٨ - الطبيعة في الشعر الجاهلي : نوري حمودي القيسي : ٣٢٥
- ١٩ - الديوان: ١٥٥
- ٢٠ - المصدر نفسه: ٩٩
- ٢١ - قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة: ٢٤١
- ٢٢ - الديوان: ٨٣
- ٢٣ - المصدر نفسه: ١٠١
- ٢٤ - المصدر نفسه: ٩٩
- ٢٥ - المصدر نفسه: ١٠٨
- المصادر:
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، جزء ١٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠١٠
- البطل في التراث، نوري حمودي القيسي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى ١٩٨٨.
- تهذيب التهذيب، شهاب الدين أحمد بن حجر بن العسقلاني، دار الكتاب الإسلامي، الجزء الخامس، القاهرة، (د،ت).
- خزانة الأدب، عبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، الجزء الاول والثاني ، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٩٧
- ديوان العباس بن مرداس ، جمعه وحققه يحيى الجبوري ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ، ١٩٩١
- سمط اللآلي، أبو عبيد عبد الله البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والنشر ، ١٣٥٤هـ
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، طبعة الثانية ، ١٩٨٥
- شعر الحرب عند العرب، طراد الكبيسي، دار الحرية للطباعة، بغداد ،، ١٩٨٣م
- الصورة الشعرية عند قاسم الشابي، مدحت الجبار، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨٤م
- الطبيعة في الشعر الجاهلي، نوري حمودي القيسي ، دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٠
- فحولة الشعراء، الأصمعي، تحقيق المستشرق ش، توري، تقديم صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الثانية ، ١٩٨٠
- قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، مكتبة النهضة، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٦٧
- الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري ، تحقيق السيد احمد صقر ، دار المعارف، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٥
- المحبر ،أبي جعفر محمد بن حبيب (ت٢٢٥هـ) ، بروية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق يلزهر ليختن شتير ، الناشر دار الآفاق الجديد ، بيروت